وانغ يي: كلما ازداد وضوح موقف المجتمع الدولي لرفض "استقلال تايوان"، ازداد الضمان للسلام والاستقرار في مضيق تايوان

في يوم 8 مارس، سلط عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وزير الخارجية وانغ يي خلال المؤتمر الصحفي للدورتين السنويتين، الضوء على الموقف من مسألة تايوان.

قال وانغ يي إن تايوان ظلت من الأراضي الصينية منذ القدم، لم تكن في الماضي ولن تكون في الحاضر أو في المستقبل ما يسمّى بدولة على الإطلاق. تعد عودة تايوان إلى الصين نتيجة انتصار حرب مقاومة الشعب الصيني ضد العدوان الياباني، وثمرة من ثمار انتصار الحرب العالمية الثانية أيضا. لقد حسِمت مكانة تايوان بشكل قاطع بسلسلة من وثائق القانون الدولي مثل "إعلان القاهرة" و"إعلان بوتسدام" و"وثيقة استسلام اليابان" والقرار رقم 2758 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة. فأي محاولة لخلق ما يسمّى بـ"صينين" أو "صين واحدة وتايوان واحدة" على الساحة الدولية محكوم عليها بالفشل.

أشار وانغ يي إلى أن سلطات الحزب الديمقراطي التقدمي التي تتعنت في موقف "استقلال تايوان" الانفصالي، هي تعد مصدر الاضطراب الذي يخرب السلام والاستقرار في مضيق تايوان. قد أثبتت الوقائع مرارا وتكرارا أنه كلما ازداد وضوح موقف المجتمع الدولي لرفض القوى الانفصالية لـ"استقلال تايوان"، وكلما ازداد ثبات موقفه للتمسك بمبدأ الصين الواحدة، ازداد الضمان للسلام والاستقرار في مضيق تايوان.

أكد وانغ يي أن مسألة تايوان من الشؤون الصينية الداخلية، وهي أهم جوهر من المصالح الجوهرية للصين، ولا يجوز تجاوز هذا الخط الأحمر أو الدوس عليه.

لن نسمح أبدا لأي شخص أو أي قوى بفصل تايوان التي تمت استعادتها من الاحتلال الياباني قبل أكثر من 80 عاما عن الصين مرة أخرى. وقد تشكّل إجماع ساحق في المجتمع الدولي على التمسك بمبدأ الصين الواحدة. هناك عدد متزايد من الدول تقف إلى جانب الصين، وتجدد التأكيد على تمسكها بمبدأ الصين الواحدة وتعترف بأن تايوان جزء من الأراضي الصينية، بل وترفض بوضوح كافة الأنشطة الانفصالية لـ"استقلال تايوان"، وتدعم قضية إعادة التوحيد للصين. وذلك يثبت بجلاء أن رفض "استقلال تايوان" ودعم إعادة توحيد الصين لأمر يتماشى مع التيار العصري العام ويتفق مع تطلعات المجتمع الدولي أيضا. إن حل مسألة تايوان وتحقيق إعادة التوحيد الكامل للوطن الأم مسيرة تاريخية لا تقاوم، من يواكبها يزدهر، ومن يعاكسها يهلك.